

## الأغاني

( كأنما جئتُه أُبشِّرهُ ... ولم أجِءْ راغِباً ومُحتَلِباً ) .

( يُزَيِّنُ المَنبرَ الأشمَّ بعِطْفِيهِ ... وأقواله إذا خَطَبَا ) .

( تُشَمِّمُ نَعْلَاهُ فِي النَّدَى كَمَا ... يُشَمِّمُ مَاءُ الرِّيحَانِ مُنْتَهَبَا ) .

فأعطاه خمسة آلاف درهم وكساه وحمله على بغل وجعل له وفادة في كل سنة ونهاه عن التشبيب البتة فقدم عليها في السنة الثالثة فدخل عليه فأنشده .

( تَجَالَلَاتُ عَن فِهْرٍ وَعَن جَارَتِي فِهْرٍ ... وَودَّعتُ نَعْمَى بِالسَّلَامِ وَبِالبِشْرِ )

( وَقَالَتْ سُلَيْمَى فَيْكَ عَنَّا جَلَادَةٌ ... مَحَلُّكَ دَانَ وَالزِّيَارَةُ عَن عُفْرِ ) .

( أَخِي فِي الهَوَى مَالِي أَرَاكَ جَفَوْتُنَا ... وَقَد كُنْتَ تَقْفُونَا عَلَى العُسْرِ وَالْيُسْرِ )

( تَنَافَلْتُ إِلا عَن يَدِ أَسْتَفِيدَهَا ... وَزَوَّوْرَةَ أُمْلَاكِ أَشُدُّ بِهَا أَزْرِي ) .

( وَأَخْرَجَنِي مَن وَزَّرَ خَمْسِينَ حَجَّةً ... فَتَى هَاشِمِيَّ يَقْشَعِرُ مِنَ الوِزْرِ ) .

( دَفَنْتُ الهَوَى حَيًّا فَلَستُ بِزَائِرٍ ... سُلَيْمَى وَلَا صَفراءَ مَا قَرَّ قَرَّ القُمْرِي ) .

( وَمُصْفَرَّةً بِالزَعْفَرَانِ جَلودُهَا ... إِذَا اجْتَلَيْتُ مِثْلَ المُفَرطَاحَةِ الصُّفْرِ ) .

( فَرُبَّ نَقَالِ الرِّدْفِ هَدَيْتُ تَلُومَنِي ... وَلَوْ شَهِدْتُ قَبْرِي لَصَلَّاتُ عَلَى قَبْرِي ) .

( تَرَكَتُ لِمَهْدِي الأَنَامَ وَصَالَهَا ... وَرَاعَيْتُ عَهْدًا بَيْنَنَا لَيْسَ بِالخَتَرِ )